

441- التعليق على المنتقى للمجد ابن تيمية

عبدالله السعد

اما بعد فقال المصنف رحمه الله تعالى وهو مجد الدين ابو البركات. عبدالسلام بن عبدالله المعروف بابن تيمية قال رحمه الله في كتابه المنتقم من احاديث الاحكام قال باب اتخاذ متعبدات الكفار - [00:00:01](#)

ومواضع القبور اذا نبشت مساجد. لعل ابو عبد الرحمن ينتبه هنا مسألتان مهمتان المسألة الاولى وهي اتخاذ متعبدات الكفار. يعني من الكنائس والبيع تتخذ مساجد بعد ان كانت محل لعبادة الكفار وعبادتهم باطلة تجعل مسجد - [00:00:23](#)

فهذا امر مشروع وقد جاءت به النصوص والامر الثاني هو الاماكن التي دفن فيها كفار فهذه اذا نبشت اذا نبشت القبور ونقلت ان كان بقايا شيء نقلت وتتخذ مسجد فايضا هذا امر مشروع - [00:00:52](#)

وهو رسول صلى الله عليه وسلم قد بنى مسجده وكان هناك بعض قبور الكفار فنبتت وازيلت والكفار ليس لهم حرمة فيما يتعلق بذلك نعم واما ان كان هناك مدفون اناس من المسلمين وهنا لا يجوز - [00:01:17](#)

نبش قبور المسلمين لانهم قد سبقوا الى هذا المكان الا في حالة ضرورة. نعم قال عن عثمان بن ابي العاصي رضي الله تعالى عنه وعثمان شكل الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:01:44](#)

شيء في جسده يوجعه فقال قل بسم الله ثلاثا وقل سبع مرات اعوذ بعزة الله وقدرته من شر ما اجد واحاذر فعندما فعل ذلك شفاه الله سبحانه وتعالى وايضا اشتكى عثمان - [00:02:04](#)

من الشيطان. فقال له في الصلاة يأتي له فقال ذاك شيطان يقال له خنزب فاذا حسست به فافتل عن يسارك ثلاثا واستعذ بالله منه نعم قال وطبعا جعله اماما لقومه عليه الصلاة والسلام وقال اتخذ مسجدا - [00:02:26](#)

عفوا قال واتخذ مؤذنا لا يأخذ على اذانه اجرا قال ان النبي صلى الله عليه وسلم امره ان يجعل مساجد الطائف حيث كان طواغيتهم. طواغيتهم التي كانوا يعبدون في الجاهلية - [00:02:51](#)

فهذا ازالة لمعالم الكفار. وهذا مطلوب شرعا قال رواه ابو داوود وابن ماجة قال البخاري وقال عمر رضي الله عنه انا لا ندخل كنائسهم من اجل التماثيل التي فيها الصور - [00:03:11](#)

قال وكان ابن عباس يصلي في البيعة الا بيعة فيها تماثيل اذا لعل الشيخ مصطفى ينتبه الصلاة في البيع والكنائس جائزة بشرط لا يكون فيها ماذا؟ تماثيل وصور وطبعا هم مع الاسف - [00:03:33](#)

يعني اه كنائسهم مليئة من الصوب مليئة من الصور نعوذ بالله من ذلك وبعض الناس مع الاسف من ممن ينتسب الى الاسلام يتشبه بهم يجعل فيها قبور ويجعل فيها صور ويجعل في المساجد - [00:03:52](#)

وهذا لا شك انه لا يجوز نعم قال وعن قيس بن طلق بن علي الحنفي اليمامي نسبة الى بني حنيفة سكان اليمامة نعم سكان الرياض والخرج وما حولها قال عن ابيه نعم وكانوا قوة كافرة كانوا قوة قوية لهم شوكة حتى يقال انهم اخرجوا لخالد ابن الوليد اربعين الف - [00:04:12](#)

مقاتل نعم حتى صلى الله عز وجل جمعهم بخالد ونصرهم ونصر المسلمين عليهم نعم قال خرجنا وفدا قال عن ابيه طلق بن علي قال خرجنا وفدا الى النبي صلى الله عليه وسلم فبايعناه وصلينا معه بايعنا - [00:04:41](#)

لا على الاسلام واخبرناه ان بارضنا بيعة. وهذا يدل على ان كانت نجد يعني كان فيها النصارى حتى طهرها الله عز وجل بالاسلام ولذا قالوا ان بارضنا بيعة بيعة لنا واستوهبناه من فضل طهوره - [00:05:07](#)

اخذوا من فضل طهوره ولان هذا الماء لمس جسد الشريف عليه الصلاة والسلام فيكون مباركا. ولذا كان الصحابة يتبوقون بفضل

طهوره عليه الصلاة والسلام نعم قال فدعى بماء فتوضأ وتمضمض ثم صبه في اداة - [00:05:33](#)

وامرنا فقال اخرجوا يعني الى عرضكم فاذا اتيتم ارضكم فاكسروا بيعتكم ازيلوها وانضحوا مكانها بهذا الماء واتخذوها مسجدا. قال رواه النسائي ولا بأس باسناده قال وعن انس بن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يحب ان يصلي حيث ادركته

الصلاة - [00:06:00](#)

هذا قبل بناء المسجد ويصلي في مراتب الغنم ولا بأس بالصلاة في مقابض الغنم. والصلاة في معادن الابل يا محمد الاسلام لا يجوز

لما طيب واحمد لحم همزة ابو عبد العزيز ياكل لحمه - [00:06:30](#)

هذا الشيخ بندوي يقول يمدحه بعد شلون طيب نسأل ابو عبد العزيز ينقض الوضوء اه نعم مع نعم ما اول الشياطين ما اول الشياطين

ما اول الشياطين؟ طبعا ليس فقط ابو عبد العزيز ياكل لحمه حتى اهل الجيزة - [00:07:03](#)

ايه يذبحون اهل الجيزة تنقد تنقض ايه نعم تنقض الوضوء لحم الجوز ينقض الوضوء. نعم نعم وانه قال ويصلي في مراتب الغنم وانه امر ببناء المسجد فارسل الى ملا من بني النجار احوال جده عليه الصلاة والسلام وهم افضل الانصار. وما ادراك ما الانصار -

[00:07:24](#)

فقال يا بني النجار سامنوني بحائطكم هذا يعني قولوا لي كم ثمنه قالوا لا والله ما نطلب ثمنه الا الى الله وها والانصار الله عز وجل

وفقهم نعم فقال انس وكان فيه ما اقول لكم - [00:07:52](#)

قبور المشركين هذا واحد وفيه خرب وفيه نخل خراب يعني بناء متهدم خرابة وفيه نخل قال فامر النبي صلى الله عليه وسلم بقبور

المشركين فنبتت لان ليس لها حرمة مش هؤلاء قبول المشركين. ثم بالخرب فسويت - [00:08:13](#)

يعني بقايا حيطان متهدمة فسويت ثم بالنخل فقطع لانها يراد بناء مسجد فصفوا النخلة قبلة المسجد. خلوه في القبلة المسجد.

وجعلوا عضاضتيه الحجارة وجعلوا ينقلون الصخر وهم يرتجزون والنبي صلى الله عليه وسلم معهم - [00:08:39](#)

وهو يقول اللهم لا خير الا خير الاخرة تغفر للانصار والمهاجرة. يا ليتنا كنا معهم يا رب احشرنا مع نبيك عليه الصلاة والسلام. نسألك

نعيم نعيم الاخرة يا رب. لنا ولوالدينا - [00:09:07](#)

وذوياتنا وجميع المسلمين قال مختصر من حديث متفق عليه قال باب فضلي من بنى مسجدا قال عن عثمان بن عفان رضي الله عنه

قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من بنى لله مسكة - [00:09:30](#)

اذا بنى الله له مثله في الجنة. نسأل الله من فضله متفق عليه. قال وعن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما عن النبي صلى الله عليه

وسلم قال من بنى لله مسجدا ولو كمفحص قطاة لبيضاها - [00:09:54](#)

يعني عش القطاة والقطاب طائر بنى الله له بيتا في الجنة. رواه احمد وطبعا هذا لا يصح ولكن جاءت احاديث بمعنى هذا الحديث.

فالمتن ثابت. قال رواه احمد وفيه طبعا جابر الجعفي وهو لا يحتج به - [00:10:18](#)

قال باب الاقتصاد في بناء المسجد. انت اذا بنيت مسجد فاقصد فالزخرفة والمباهاة والمبالغة هذه لا تجوز قال قال عن ابن عباس

رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما امرت بتشديد - [00:10:37](#)

تاجد وبناءها بالشين قال ابن عباس لا تزخفها كما زخرفت اليهود والنصارى. حصل هذا ولا ما حصل؟ حصل خاصة وفي عصرنا قال

اخرجه ابو داود قال وعن انس ولا بأس باسناده. قال وعن انس رضي الله عنه - [00:10:58](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يتباهى الناس في المساجد. وهذا صحيح صححه ابن خزيمة وابن حبان وقد

تباهى الناس في المساجد قال رواه الخمسة الا الترمذي - [00:11:23](#)

وقال البخاري قال ابو سعيد الخدري كان سقف المسجد اي مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم. من النخل وطبعا الان كما تعلمون

بناء عظيم ولذا الدجال عندما يأتي ويضرب غواك في صبخة المدينة - [00:11:42](#)

يقول انظروا الى قصر احمد قال قصر احمد وهذه علامة من علامات نبوة نبينا عليه الصلاة والسلام. كان جريدا كعريش موسى

والان كسر بناء عظيم قال كان سقف المسجد من جريد النخل - 00:12:05

وامر عمر ببناء المسجد وقال اكن الناس اكن الناس يعني غطي الناس قل لهم كنن اكن الناس من المطو يقول لهم كن من المطر ساتو

اكن الناس من المطر واياك ان تحموا او تصفوا فتفتن الناس - 00:12:28

لان اذا كان اسباغه الوان الناس بينشغلون في ماذا نعم بالاصباغ وبالالوان نعم وهذا صحيح نعم ولعل نقف عند هنا هذا وبالله تعالى

التوفيق - 00:12:54